تنمية عوامل تحقق الوعي الأمني لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا في ضوء رؤية المملكة 2030

د. منى حلمي عبد الحميد طلبة*

جامعة الطائف، السعودية

استلم بتاريخ: 15-07-2017 تمت مراجعته بتاريخ: 27-10-2017 نشر بتاريخ: 01-12-2017

الملخص:

تتحدد أهداف الدراسة في التعرف على كيفية تنمية عوامل تحقق الوعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وذلك من خلال إلقاء الضوء على مفهوم الوعي الأمني، وعوامل تحققه مع المعاقين ذهنيا في البيئة المدرسية، وخصائص البيئة المدرسية الآمنة لهم في ضوء رؤية 2030، والإجراءات التي تتبعها الإدارة لتنمية عوامل تحقق الوعي لديهم، وتم عرض بعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، يلي ذلك عرض لمنهجية الدراسة فقد استخدم المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها وهو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تحتوي على(20) عبارة، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة بالتحكيم، وحساب ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وتكونت عينة الدراسة من(40) معلم من معلمي المعاقين ذهنيا بمعهد التربية الفكرية بمحافظة الطائف، وبعد تطبيق الاستبانة تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وخلصت الدراسة إلى ضرورة تنمية عوامل تحقق الوعي بين التلاميذ المعاقين ذهنيا في البيئة المدرسية وجعل المدرسة أكثر أمانا للمعاقين ذهنيا، وقد اختتمت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في هذا الصدد.

الكلمات المفتاحية: الوعي الأمني؛ التلاميذ المعاقين ذهنيا؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

Developing security awareness for students with mental disabilities In view of the vision of Saudi Arabia 2030

Mona Helmi Abdel Hamid TOLBA*

Taif University, Saudi

Abstract

he objectives of the study are to identify how to develop the security awareness of students with mental disabilities in the light of the vision of Saudi Arabia 2030 by shedding light on the concept of security awareness and factors to achieve with mentally disabled in the school environment, And the characteristics of the school environment safe for them in the light of the vision of 2030, and the procedures followed by the administration to develop their security awareness, and some of the studies related to the subject of the study were presented, followed by a presentation of the methodology of the study has been the use of the descriptive method, which depends on the collection of data and analysis, Which is commensurate with the nature of the current study, o achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed containing(20) phrase. The validity of the questionnaire was verified by arbitration and its stability was calculated using the Pearson Correlation Coefficient. The sample of the study consisted of(40) teachers of mentally handicapped teachers at the Institute of Intellectual Education in Taif Governorate. Analyzing data statistically using arithmetic averages and standard deviations, the study concluded that the need to develop the security awareness among students with mental disabilities in the school environment and make the school safer for the mentally disabled. The study concluded with a set of recommendations in this regard.

Keywords: Security Awareness; Mentally retarded students; Saudi Arabia's vision 2030.

*** E. Mail :** dr.m-2008@hotmail

مقدمـــة:

هناك العديد من الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة لا تسمح قدراتهم بالحركة الكافية للتخلص من المخاطر أو الابتعاد عنها أو التصرف السليم لمواجهتها؛ بسبب الإصابات الجسدية، وغيرها من الإعاقات، فمنهم من لا يمتلكون القدرة على فهم التعليمات المتعلقة بالأمن والسلامة، وإدراك المخاطر، والتصرف بشكل سليم وصحيح في الحالات الطارئة كما هو الحال في الإعاقة العقلية، فلا يتمكن المعاق ذهنياً من الاستشعار بالخطر ومعرفة مصادره، وبالتالي لا يتمكن من مواجهة الخطر أو الابتعاد عنه، ولا يستطيع أن يتعرف على الأساليب المناسبة قبل وقوع الخطر للتغلب عليه، ولا تكون لديه إمكانيات التهيؤ لمواجهته فور وقوعه، فهذه مهارة من المهارات التي يجب أن يتدرب عليها المعاق لفهم ما يتعلق بالأمن والسلامة، ولضمان بقائه آمناً في جميع الأوقات.

يشير(Jagger, 2013) إلى أن الإعاقة كعامل في التخطيط للكوارث هي قضية تحظى باهتمام من بعض الولايات القضائية لإدارة الكوارث، في حين تنشط منظمات حقوق الإعاقة المختلفة في قطاعات الطب والتعليم التي تبذلها السلطات لتشمل في تخطيطهم احتياجات المعوقين من الجمهور ، إن الكوارث سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان يكون لها تأثير غير متناسب على الأشخاص ذوي الإعاقة، وهذه المسألة معترف بها ومعالجتها بموجب المادة(11) من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تنص على ما يلي: تتخذ الدول الأطراف، وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وجميع التدابير اللازمة لضمان حماية الأشخاص ذوي الإعاقة وسلامتهم في حالات الخطر، بما في ذلك حالات النزاع المسلح ، الطوارئ الإنسانية، ووقوع الكوارث الطبيعية.(Convention on the Rights of Persons with Disabilities,2007)

فقد أوضحت بعض الدراسات البحثية أن هناك عدم اهتمام بالأفراد ذوي الإعاقة لمواجهة الكوارث وأنه لا يوجد توعية أمنية، فهم لا يستطيعون الوصول فعلياً إلى المباني أو النقل، فضلا عن الوصول إلى الخدمات المتعلقة بالكوارث، ويعزى ذلك لنقص التدريب المتصل بالإعاقة المقدم إلى مخططي الطوارئ وموظفي الإغاثة في حالات الكوارث.(Jagger, 2013)(McAdams,2012)

ولأهمية التوعية الأمنية بشأن تقدير حقوق الطفل وحمايتها فقد عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة (2007) بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، وفرع منظمة الطفولة في السويد، بشأن تقدير حقوق الطفل وحمايته.(الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2007)

هذا وفي ضوء ما سبق، لا بد من وجود أطار يمنح المدرسة مستوى معين ومناسب من الأمن والسلامة من خلال تعليمات وإرشادات وخطوط بحيث يتم توفير المتطلبات التي من خلالها يمكن للمدرسة معلميها إيجاد مستوى من الأمن والسلامة، ويوفر الحماية المطلوبة للتلاميذ المعاقين ذهنيا من الكثير من الأمور التي قد تتسبب في إصابتهم أو تعرضهم للخطر، وأيضاً توفر لمعلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً نوع من التوجيه والتوعية الأمنية وخطوط للعمل والتي بموجبها يتم الحفاظ على

المستوى المطلوب من الأمن والسلامة، وأيضا للحد من المشاكل التي يمكن أن تقع سواء من الحوادث أو السلوكيات التي تتولد من التلاميذ المعاقين والمرتبطة بنوع الإعاقة؛ حيث أنه بمجرد دخول التلاميذ المعاقين ذهنيا للمعهد تكون إدارة المعهد هي المسئولة عن توفير الأمن والسلامة لهم وضمانها وأن تكون من ضمن أولوياتها، هي الحفاظ على أمن وسلامة التلاميذ المعاقين ذهنيا.

الإشكالية:

في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تحرص وزارة التعليم على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية عوامل تحقق الوعي للأطفال المعاقين ذهنيا، ومن الملموس مدى ما تقدمه الوزارة من دعم لهذه الفئة في هذا الاتجاه، ومن بين مجالات الاهتمام الحالية للوزارة هو التوعية الأمنية في ضوء رؤية المملكة 2030، وذلك لتكون أكثر قدرة على الاستجابة للمتطلبات ولاحتياجات المعاقين ذهنياً، وعليه وجهت الوزارة بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في هذا الخصوص، لذا فقد جاءت الدراسة الحالية وذلك بهدف تنمية عوامل تحقق الوعي للأطفال المعاقين ذهنيا.

وتتجسد مشكلة الدراسة في ندرة الدراسات بشأن التوعية الأمنية للمعاقين، فالعديد من التقارير أثبتت تأثير الكوارث على الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد يتأثر الأفراد ذوو الإعاقة بالكوارث الطبيعية بشكل كبير، فالأشخاص ذوو الإعاقات الجسدية معرضين للخطر عند إجلائهم إذا لم تتوفر المساعدة، إذ يصعب على ذوي الإعاقات الذهنية فهم التعليمات التي يجب اتباعها في حالة وقوع كارثة قد يعاني الأشخاص المكفوفون، وضعاف السمع ، وما إلى ذلك من صعوبة في التواصل أثناء الطوارئ، كل هذه العوامل يمكن أن تزيد من درجة الاختلاف في المخاطر(حالات الكوارث مع الأفراد المعوقين). ((Effective Emergency Management, 2013) (McAdams, & et al 2012) (Stough, 2009

لذا تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على دور إدارة معهد التربية الفكرية في تنمية عوامل تحقق الوعي لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المعلمين؟

ويمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور إدارة معهد التربية الفكرية في تنمية عوامل تحقق الوعي لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية:

1- ما مستوى الوعي الأمني لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

2- ما معوقات ترسيخ الوعي الأمني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر معلميهم؟

3- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في رؤية معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا للدور الذي تقوم به إدارة المعهد في تنمية عوامل تحقق الوعي؟

فروض الدراسة:

- مستوى الوعي الأمني لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دون المستوى المتوقع.
- توجد فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في رؤية معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا للدور الذي تقوم به إدارة المعهد في تنمية الوعي الأمني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تنمية عوامل تحقق الوعي للتلاميذ المعاقين ذهنيا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- التعرف على عوامل تحقيق الوعي الأمني مع المعاقين ذهنيا في البيئة المدرسية.
- الكشف على خصائص البيئة المدرسية الآمنة لهم في ضوء رؤية 2030.
- التعرف على الإجراءات التي تتبعها الإدارة المدرسية لتنمية عوامل تحقق الوعي لدى التلاميذ المعاقين في ضوء رؤية 2030.

أهمية الدراسة:

1- تناولها لقضية هامة وهي الوعي الأمني للمعاقين ذهنيا.

2- حداثة دراسة الموضوع في البيئة التعليمية للمعاقين.

3- قد تفيد نتائج هذه الدراسة معلمي المعاقين ذهنيا في كيفية تنمية الوعي الأمني.

4- قد تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لأبحاث، ودراسات جديدة في التوعية الأمنية لكافة المعاقين.

حدود الدراسة:

* الحد الموضوعي: تنمية عوامل تحقق الوعي للتلاميذ المعاقين ذهنيا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
* الحد المكاني: معهد التربية الفكرية بمحافظة الطائف.
* الحد البشري: معلمي المعاقين ذهنيا بمعهد التربية الفكرية بالطائف في المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف السادس.
* الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي1438/1437ه

تحديد مصطلحات الدراسة:

الوعي الأمني: Security Awareness يقصد بالوعي الأمني إجرائيا: هو إدراك المخاطر المحتملة وذلك باتخاذ الوسائل والأساليب الوقائية، للتقليل من آثارها السلبية عند وقوعها، مع تعديل بعض الأنماط السلوكية للتلاميذ المعاقين ذهنيا تجاه كل ما يحيط بهم، مع تركيز الانتباه على الجوانب الأمنية لتحصين أنفسهم من المخاطر.

التلاميذ المعاقين ذهنيا: Mentally retarded students يعرف التلاميذ المعاقين ذهنيا إجرائيا بأنهم التلاميذ القابلين للتعلم واللذين تم تشخيصهم من قبل معهد التربية الفكرية، والحاصلين على درجة (55–70) وفق مقياس ستانفورد بينيه والمقيدين في المعهد ويدرسون بالمرحلة الابتدائية تحت مسمى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030: Saudi Arabia's vision 2030 ويقصد بها إجرائيا تهيئة البيئة اللازمة والاهتمام الكبير بإنسان الوطن، في إطار سعى المملكة إلى توفير بيئة آمنة وسليمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تمكنهم من تنمية مهاراتهم وقدراتهم وحمايتهم نفسياً وبدنياً وعقليا؛ من كل ما يسبب لهم الضرر في ظل «نظام حماية الطفل»، تأكيدا لحقوقه والاهتمام بشؤونه، ودمج تلك المفاهيم والقيم في المنظومة التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: التوعية الأمنية: Security Awareness

توفير الأمن والسلامة مسؤولية كبيرة تقع على عاتق كل فرد من أفراد المجتمع، لذا لابد أن نسعى جاهدين لنشر هذه الثقافة وتطبيقها بهدف توفير بيئة آمنة ومحصنة وخالية من المخاطر لجميع أفراد المجتمع اقتداء بقول الله تعالى في كتابه الكريم:﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾(سورة الأنعام، آية82)، ومن ذلك نجد الدعوة إلى الأمن توجيه إسلامي، فهو ضرورة اجتماعية لابد من تحقيقها بصفة عامة، وبخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعرف(قيراط، 2014) الأمن على أنه من الحاجات الأساسية للإنسان ويأتي في المرتبة الثانية في هرم(ماسلو) بعد التنفس والطعام والماء والنوم، فالإنسان بدون أمن لا يستطيع أن ينتج ويبدع ويعيش عيشة طبيعية، فهاجس الأمن يُبقي الإنسان باستمرار في حالة من الخوف والارتباك وعدم الاطمئنان وعدم الثقة في نفسه وفي محيطه، وعندما نتكلم عن الأمن هناك أنواع وأشكال كالأمن القومي، والأمن الغذائي، والأمن المائي، والأمن الفكري، والأمن الإعلامي، والأمن السياسي والأمن الاقتصادي، والأمن البيئي، والأمن الوظيفي، والأمن المالي...الخ، ولتحقيق الأمن في مختلف هذه المجالات الأمر ليس بسيطا وسهلا على الإطلاق، فإذا أخذنا الأمن الإعلامي على سبيل المثال نجد أن الإعلام العربي يعاني من مشكلات عديدة كالتبعية والتقليد والصور النمطية والتضليل والتشويه...الخ.

فالأمن علم يهتم بأمن وسلامة وصحة الإنسان بمجموعة إجراءات وقواعد ومتطلبات تكون بمثابة وقاية وتقوم على العمل بتوفير بيئة آمنه حول الإنسان قدر المكان خاليه من مصادر الخطر وأسباب وقوع الإصابة أو الحوادث وهى بصورة اشمل علم يحافظ بشكل كبير على أمن وسلامة وصحة الإنسان في حال تطبيقه الإرشادات وإتباع التعليمات والتقيد بها.

ويقصد بالوعي الأمني إجرائيا: هو إدراك المخاطر المحتملة، وذلك باتخاذ الوسائل والأساليب الوقائية، للتقليل من آثارها السلبية عند وقوعها، مع تعديل بعض الأنماط السلوكية للتلاميذ المعاقين

ذهنيا تجاه كل ما يحيط بهم، مع تركيز الانتباه على الجوانب الأمنية لتحصين أنفسهم من المخاطر وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة الكافية حول تنمية عوامل تحقق الوعى للمعاقين ذهنيا.

تعد المؤسسات التعليمية هي وحدها القادرة على تنمية الوعي الأمني، فثمة خطأ يعتقده البعض ألا وهو؛ أن مهمة المؤسسات التعليمية تقتصر على تعليم القراءة والكتابة، وإعطاء مفاتيح العلوم للطلاب دون العمل على تعليم الطلاب ما يحتاجون إليه في حياتهم العلمية والعملية، وترجمة هذه العلوم إلى واقع يلمسه الطلاب، وأهم شيء يحتاجونه ولا حياة لهم بدونه هو الأمن في الأوطان، ويمكن القول بأن الأمن هو مسئولية الجميع، لكنه في حق المؤسسات التعليمية أُكد لأمرين هما:

1- إن هذه المؤسسات تجمع جميع فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم بداية من السن المبكرة التي تتمثّل في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وهذا السن يسمح للمعلم والمربي أن يشكل الطلاب بالأفكار التي يريدها، فإذا لقي الطالب من يوجهه التوجيه السليم نشأ نشأة طيبة يجني ثمارها المجتمع الذي يعيش فيه قبل فائدته هو، وإن كان الحاصل غير ذلك، فالعكس هو النتيجة الحتمية.

2- إن الذي يقوم على هذه المؤسسات نحسبهم خلاصة مفكري الأمة ومعقد رأيها، وفيهم يجب أن تجتمع الصفات الحميدة المؤهلة لإدراك أهمية الأمر والشعور بالمسؤولية العظيمة الملقاة على عواتقهم. (الهدلاء، 2013)

ثانيا التلاميذ المعاقون ذهنيا: Mentally retarded students

ويشير(محمود، 2010) إلى تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية(American Association on Mental Deficiency) المعروفة اختصاراً بالرمز(AAMD) والذي ينص على أن الإعاقة الذهنية تمثل مستوى من الأداء العقلي الوظيفي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية من الميلاد وحتى سن(18).

ويعرف(تايلور وأخرون، 2010) ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بأنهم هم الذين تتراوح نسبة ذكاؤهم بين(55-70) ويستطيعوا تعلم بعض المهارات الأكاديمية الأساسية ويمكنهم أن يعتمدوا على أنفسهم ولديهم القدرة على الاكتفاء والمعيشة المستقلة والتوظيف.

وبعد عرض التعريفات السابقة نجد أن تعريف الجمعية الأمريكية له مميزات هي:(محمود، 2010)

- التأكيد على درجة الذكاء والقدرات العقلية كأساس للتقييم.
- تحديد المرحلة العمرية حتى سن(18) عاما وهي المرحلة النمائية في حياة الفرد، حيث يكتمل نموه ونضجه الجسدي والانفعالي والعقلي خلال هذه المرحلة.
- لم يتوقف عند مرحلة التشخيص فقط بل تعدى هذه المرحلة إلى مرحلة التقييم والتي يمكن خلالها التعرف على جوانب القوة والضعف في القدرات العقلية للفرد.

- يحدد مدى توافق الفرد مع نفسه في مظهره العام وصحته وتوافقه مع مجتمعه في كل الجوانب كالتواصل والتوجه الذاتي والمهارات الأكاديمية الوظيفية، كذلك مهارات العمل والعيش مع المجتمع وهو ما تتضمنه الدراسة الحالية.

تصنيف الاعاقة الذهنية: يمكن تصنيف حالات الإعاقة الذهنية وفقا لعدد من المتغيرات والتي قد تتداخل معا وهي كالتالي:

- تصنيف الإعاقة الذهنية حسب متغير الشكل الخارجي.
- تصنيف حالات الإعاقة الذهنية حسب متغير نسبة الذكاء.
- تصنيف حالات الإعاقة العقلية حسب متغير البعد التربوي.
- تصنيف حالات الإعاقة الذهنية حسب متغيري نسبة الذكاء والتكيف الاجتماعي، وقد تبنت هذا التصنيف المشهور الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي. (يوسف،2010؛ القريطي،2005؛ الروسان، 2003)

وسوف تقتصر الدراسة الحالية على التلاميذ القابلين للتعلم واللذين تم تشخيصهم من قبل معهد التربية الفكرية، والحاصلين على درجة(55–70) وفق مقياس ستانفورد بينيه والمقيدين في المعهد ويدرسن بالمرحلة الابتدائية تحت مسمى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

يؤكد(محمود، 2015) إلى أنه زاد الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، لاسيما في ظل ارتفاع نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع حيث تشير الإحصائيات عام 2004 إلى وجود ما يزيد عن(600) مليون معاق بالعالم، منهم أكثر من(400) مليون في الدول النامية وكلهم يعيشون في عزلة ويأس وإهمال.

ويوضح(اللقيس، 2015) تزايد هذا الرقم ليصل في عام(2015) إلى ما لا يقل عن(45) مليون معاق بالعالم العربي وفق ما أورده مكتب الإقليم العربي للمنظمة الدولية للأشخاص المعوقين.

ويبرز(المومني وآخرون، 2013) أنه انعكس ذلك على الكثير من الدول العربية حيث وضح الاهتمام في مجالات رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والبرامج المتعلقة بهم، وذلك من خلال مشاركة القطاعات الرسمية والأهلية في إنشاء مؤسسات تطوعية متخصصة في إعادة تأهيل هذه الشريحة.

ويشير(القصار، 2015) أيضا إلى أنه قد نظم الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، بالاشتراك مع المكتب الإقليمي العربي للمنظمة الدولية للأشخاص المعوقين، "نحو عمل لائق للجميع ما بعد(2015)، في حضور ممثلي منظمات غير حكومية وممثلي هيئات اقتصادية وجمعيات تعنى بالمعوقين، وهذا يعني أن هناك حالياً ما لا يقل عن(45) مليون معوق في العالم العربي"، وأكد على أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي الوسيلة الوحيدة والسياسة الوحيدة التي تضمن تحقيق هذا الهدف فقد أصدرت المؤسسة العديد من المواصفات التي تتناول سلامة المعدات

والأجهزة المستعملة من قبلهم ومتطلبات الأبنية والممرات والمصاعد فيها لتأمين ولوجهم إليها ولتتلاءم مع احتياجاتهم الخاصة.

ويشير(تيمبسون، 2014) إلى أن العديد من الأسر اضطرت للكفاح لفترة طويلة جداً من أجل الحصول الدعم الذي يحتاجه أبناءهم المعاقين، إن هذه المعاناة يجب أن تتوقف، ويتم اتخاذ القرارات من قبل أولئك الذين يقدمون الدعم للأطفال والشباب من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ووضع احتياجات هؤلاء الأطفال والشباب أولا، وأن ندعم ما يعتقده الآباء والأمهات، ويشعروا به ويولونه أهمية لأن الوالدين هم أهم الأشخاص في حياة أي طفل أو شاب، فيجب أن نستمع إليهم، ونحتاج إلى أن يشارك أولياء الأمور بشكل كامل في القرارات التي تؤثر على أطفالهم.

لذا فقد نظمت(جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010) دورة تدريبية بعنوان تطوير كفاءة المرشد الطلابي في التوعية الأمنية، تهدف الدورة إلى تعزيز المفاهيم والقيم الأمنية في المناهج الدراسية، وتعزيز المفاهيم والقيم في برامج التوعية الأمنية، وإبراز دور الأنشطة الطلابية اللاصفية في التوعية الأمنية.

ثالثا: رؤية المملكة العربية السعودية 2030

أوضح(عساس، 2016) أن المعطيات العالمية تشير إلى أن عدد المعاقين في العالم يبلغ حوالي مليار شخص أي ما يقارب(15%) من عدد سكان العالم من بينهم(93) مليون طفل معاق(13%) منهم لديهم إعاقات صعبة، بلغت نسبة المعاقين المنخرطين في سوق العمل في العالم(53%) بين الذكور مقارنة بـــ(20%) من الإناث، وفي المملكة أوضحت وزارة الصحة أنه يوجد ما يقارب(1.5) مليون شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، هذا العدد لا شك أنه يمثل شريحة كبيرة من المجتمع السعودي تحتاج إلى التأهيل والتدريب والعناية إضافة إلى البرامج التوعوية والتثقيفية لكي تسهم مع بقية شرائح المجتمع في تحقيق رؤية المملكة2030، لأنه على مر تاريخ أمتنا بل تاريخ البشرية لم تكن الإعاقة الجسدية عائقا دون التميز والإبداع وتحقيق الذّات وتقديم خدمات جُلّ للإنسانية، فهناك الكثير من الشخصيات ممن أصيبوا بأنواع من الإعاقات ولكنهم وضعوا بصمتهم واضحة في مسيرة الفكر والحضارة الإنسانية لذلك كان واجب المجتمع في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة كبيراً، لتكون هذه العناية بمثابة الحافز والدافع ليمارسوا أدوارهم في الحياة.

والحقيقة أن حقوق ذوي الإعاقة علينا تتجاوز الدعم والتحفيز وتوفير الإمكانات إلى محاولة دمجهم في المجتمع، ليكونوا جزءا طبيعيا منه لا فرق بينهم وبين الأصحاء، وهذا الدمج يزيل كثيرا من المشاعر السلبية ويساعد على استثمار طاقات فاعلة طالما بقيت في الظل، وبإذن الله تعالى هذهِ الشريحة الغالية على قلوبِنا سيكون لها دور مميز في مستقبل المملكة، وفي تحقيق رؤية(2030).

وتؤكد المملكة دوما التزامها برعايتها وحمايتها لهذه الحقوق، ليس فقط لكونها طرفا في اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين، بل انطلاقا من التزامها بواجباتها المستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية التي تحافظ على جميع مصالح الطفل, لذا صدر نظام حماية الطفل بالمرسوم الملكي

رقم: م/ 14 بتاريخ 1436/2/3هـ، الموافق 2014/11/26م ومنح النظام للطفل خصوصية تتمثل في حمايته وضمان حقوقه ورعايته، ولم تقتصر تلك الحماية على الأسرة، بل أعطاه الحماية في كل الأماكن التي يوجد بها، كما أنَّه شمل جميع الأطفال السعودي منهم والمقيم، دون تمييز بينهما، حيث لم يميز بين الأطفال حسب الجنسية، أو غيرها من المعايير التي لا خيار للطفل فيها ويعد النظام مكملا لنظام «الحماية من الإيذاء» الذي صدر قبله لحماية الإنسان داخل محيط الأسرة، واشترط وجود علاقة أسرية بين المُؤذِي والمُؤذَى، أو علاقة ولاية، أو سلطة، أو مسؤولية، أو وصاية، أو تبعية معيشية، ولم يحدد الفئات المشمولة، بل جعلها عامة لكلِّ من تقع عليه حالة إيذاء.(http://www.aleqt.com)

التعليم ورؤية السعودية 2030: انطلق برنامج التحول الوطني 2020 في بداية العام 2016 بمشاركة وزارة التعليم ضمن قطاعات الدولة، وتم رصد التحديات التي تواجه التعليم، وبناء الأهداف العامة للتعليم، ومؤشرات قياس الأداء وكذلك بناء المبادرة التعليمية والتربوية المحققة لبرنامج التحول الوطني على النحو التالي:

شكل(1) التحديات التي تواجه التعليم في ضوء رؤية 2030

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء(https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx)

ومن التحديات التي تواجه التعليم كما هو موضح في الشكل(1) قلة توفر الخدمات والبرامج لبعض الفئات الطلابية ومنهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ تشكل بيئة السلامة أحد أهم مقومات رعاية ودعم وضمان وقاية ذوي الاحتياجات الخاصة من أية مخاطر قد تهددهم، لذلك يحرص الدفاع المدني على وضع الخطط والبرامج المجتمعية التوعوية، والأنظمة الوقائية، والإجراءات الميدانية؛ لحماية ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع الظروف والمواقع بالتعاون مع جميع الشركاء وفي مقدمتهم وزارة الشؤون الاجتماعية، ومراكز تأهيل المعاقين على اختلافها، لكننا نؤكد على الدور الجوهري لأسر المعاقين لأنهم المستجيب الأول لمساعدة المعاق في الظروف الطارئة، وهم الأقدر على توفير البيئة الآمنة لهم، والملائمة لطبيعة إعاقتهم ومتطلباتهم.

سبل التطوير التعليمي: بناء فلسفة المناهج وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم وتطويره المهني.

- الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع.
- بناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة ومرغبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة.
- شمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم المناسب لكل فئاته.
- توفير فرص التعليم قبل الابتدائي والتوسع فيه، وتوفير الحضانات ورياض الأطفال وتفعيل ارتباطها مع منظومة التعليم.(آل سعود،2016 https://www.moe.gov.sa)

ويوضح شكل(2) أن من أهم سبل تطوير التعليم هو شمول التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الدعم المناسب لكل فئاته، وذلك يتطلب توفير بيئة تعليمية أمنة، ونشر التوعية الأمنية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختصة.

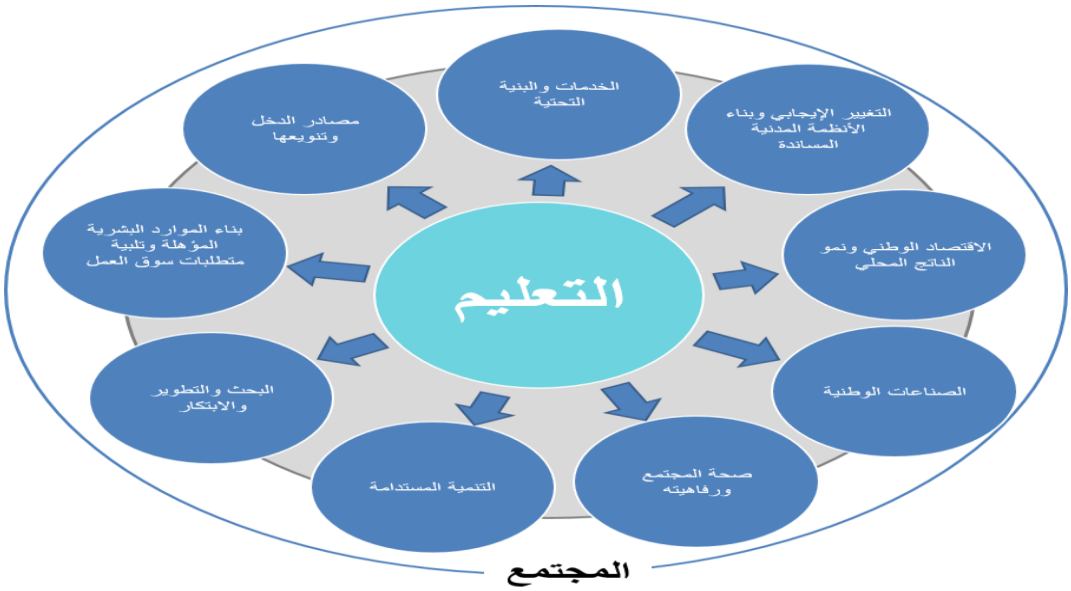

شكل(2) سبل التطوير التعليمي

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء(https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx)

الدراسات السابقة:

استعانت الدراسة بالأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وكان من ضمن ذلك الرجوع للدراسات السابقة؛ فهناك العديد من الدراسات التي تحدثت عن التوعية الأمنية بصفة عامة، وتوجد ندرة في الدراسات التي تناولت تنمية عوامل تحقق الوعى للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وبخاصة التلاميذ المعاقين ذهنيا، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

- **دراسة(عماد،2015)** بعنوان دور التربية تجاه تحقيق التربية الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة ، تهدف الدراسة إلى معرفة دور التربية تجاه تحقيق التربية الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التوجهات العالمية

المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة الاجتماعية ومدى الرغبة في تحقيق الدمج الاجتماعي لهم داخل المجتمع بما يمكن من استغلال قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة في تحقيق التنمية التي تسعى الدول للوصول إليها.

- **دراسة(الطيب، 2013)** بعنوان التوعية الأمنية – رؤية مستقبلية، تهدف الدراسة إلى وضع رؤية للتوعية الأمنية, من كل ما سبق ذكره نرى أن تتكون الرؤية المستقبلية للتوعية الأمنية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب أن تكون هناك تغذية راجعة(Feedback) للأجهزة الأمنية حتى تستطيع أن تقف على فاعلية وأثر برامج التوعية الأمنية، ومن ثم تتخذ ما تراه مناسبا حسبما يكون الحال.

- **دراسة(البقمي، 2012)** بعنوان دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية(دراسة مسحية على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض)، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي الأمني لدى الشباب الجامعي نحو الجرائم الإرهابية مستوى متوسط؛ توجد مظاهر وسلوكيات تعبر عن وجود مستوى متوسط للوعي الأمني لدى الشباب الجامعي نحو الجرائم الإرهابية ومنها: إدراك خطورة الجرائم الإرهابية عند وقوعها فقط, ومعرفة الأسباب التي دفعت لارتكاب الجريمة الإرهابية, والتعاون الفعال مع الأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب.

- **دراسة(الطيار، 2012)** بعنوان دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتربية بالرياض، تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على محورين من المعوقات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية وهما ازدحام المدرسة بعدد كبير من الطلاب، كثرة الأعباء الإدارية التي تقوم بها إدارة المدرسة.

- **دراسة(الأحمري،2011)** بعنوان دراسة دور المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشدين، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس واتجاهات أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على دراسات عليا حول(دور مدير المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة)؛ وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة الذين تخصصاتهم تربوية واتجاهات أفراد مجتمع الدراسة الذين تخصصاتهم غير تربوية حول(دور المرشد الطلابي في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

- **دراسة(الغامدي، 2011)** بعنوان دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التوعية الأمنية من وجهة نظر رجال الأمن والأكاديميين بالعاصمة المقدسة، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الشراكة المجتمعية

في تحقيق التوعية الأمنية من وجهة نظر رجال الأمن والأكاديميين بالعاصمة المقدسة، وتوصلت الدراسة إلى أن للإعلام بمختلف وسائله وأساليبه دورا مهما في تحقيق التوعية الأمنية.

- **دراسة(السلطان، 2008)** بعنوان التربية الأمنية ودورها في تحقيق الأمن الوطني تهدف الدراسة إلى معرفة دور التربية الأمنية في تحقيق الأمن الوطني، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها تنمية الثقافة الأمنية لدى الطلاب والطالبات، وتكوين صورة إيجابية للقطاعات الأمنية، مع ضرورة العناية بوظيفة العلاقات العامة والتوجيه في المؤسسات الأمنية؛ للتعريف بأهدافها الأمنية والتربوية.

- **دراسة(الزكي، 2008)** بعنوان إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية عوامل تحقق الوعي في المدرسة, وذلك من خلال إلقاء الضوء على مفهوم النشاط ودوره في العملية التربوية, ومفهوم الوعي الأمني وأسسه وعناصره, وعوامل تحققه في البيئة المدرسية, وخصائص البيئة المدرسية الآمنة, والإجراءات التي يمكن إتباعها لتنمية عوامل تحقق الوعي بالمدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة يمكن أن تحقق العديد من الأهداف والغايات التربوية التي قد تعجز عن تحقيقها المناهج النظامية، ومن بين تلك الأدوار التي تؤديها الأنشطة التربوية تنمية عوامل تحقق الوعي بين الطلاب في المدرسة وجعل المدرسة أكثر أمانا, ولضمان استغلال الأنشطة التربوية استغلالا أمثل لتنمية عوامل تحقق الوعي في المدرسة ونشره بين الطلاب في المدارس لتصبح أكثر أمانا.

- **دراسة(الشهري، 2008)** بعنوان تطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية في منطقة عسير، تهدف الدراسة إلى تطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية في منطقة عسير، وتوصلت الدراسة إلى أن المعدل العام لدرجة الصعوبات التي تواجه التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية المخصصة لطلاب المرحلة الثانوية يعيق بدرجة متوسطة.

- **دراسة(Pinheiro,2007)** بعنوان العنف ضد الأطفال، تهدف الدراسة إلى مواجهة جميع أشكال العنف ضد الأطفال، تحديد الاستراتيجية اللازمة لمواصلة تشجيع تنفيذ الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن من النتائج الإيجابية للدراسة على مختلف المستويات أعربت دول أعضاء يزيد عددها عن عشرين دولة عن التزامها القوي بوقف العنف ضد الأطفال.

- **دراسة(الزكي، 2006)** بعنوان دور الأنشطة التربوية في تنمية عوامل تحقق الوعي لدى الطلاب تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية عوامل تحقق الوعي لدى الطلاب وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة يمكن أن تحقق العديد من الأهداف والغايات التربوية التي قد تعجز عن تحقيقها المقررات والمناهج النظامية.

- **دراسة(الحوشان، 2004)** بعنوان أهمية المؤسسة التعليمية في تنمية عوامل تحقق الوعي ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض، تهدف الدراسة إلى

التعرف على أهمية المؤسسة التعليمية في تنمية الوعي الأمني، الاهتمام بنشر الوعي الأمني باستخدام الوسائل الإعلامية المدرسية مثل الإذاعة المدرسية والصحف الحائطية، والأفلام والشرائح والمسرح داخل المدارس، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة المشاركة الفاعلة في أسابيع المرور والشرطة والدفاع المدني من خلال الأنشطة الكشفية والمعسكرات التدريبية لتنفيذ هذه البرامج العملية، زيارة الإدارات الأمنية التي تقدم خدماتها للجمهور كأقسام الشرطة ومراكز الدفاع المدني الموجودة في الحي والتعرف على نشاطاتها.

- **دراسة(القحطاني، 2000)** بعنوان العلاقة بين رجال الأمن والمواطن، تهدف الدراسة إلى تعميق الوعي الأمني لكل من رجل الأمن والمواطن، وتوصلت الدراسة إلى تكوين لجنة لمكافحة الجريمة، وذلك لأهميتها في العمل الآمن الشامل.

- **دراسة(Sharylynn, 2000)** بعنوان آراء الإداريين والمرشدين والتربويين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي في المدارس الثانوية، تهدف الدراسة إلى تحديد آراء الإداريين والمرشدين والتربويين والمدرسين والطلاب حول مستويات الأمن المدرسي والعنف في بعض المدارس الثانوية المنتقاة، التعرف على أنواع العنف التي كان لها أضخم الأثر على الأمن بهذه المدارس، التعرف على الاستراتيجيات المتاحة للتعامل مع العنف في المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أنواع ورش العمل التي حضرها موظفو المدارس كانت من عنف الطلاب، وعنف العصابات، وإدمان المخدرات وحل النزاعات وبالتالي جاءت آراؤهم متشابهة نحو مستويات الأمان المدرسي من العنف.

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح من استعراض الدراسات السابقة الاهتمام الكبير بالتوعية الأمنية، وقد تشابهت مع الدراسة الحالية دراسة كل من الطيب(2013) ودراسة البقمي(2012) والغامدي(2011) ودراسة Brady(2010) ودراسة السلطان(2008) ودراسة الشهري(2008) ودراسة الحوشان(2004) ودراسة القحطاني(2000) في تناولها للتوعية الأمنية، مما قد أفاد في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة أساليب التعاون لترسيخ التوعية الأمنية والصعوبات التي تحول دون ذلك، ومعرفة أساليب تنمية عوامل تحقق الوعي ومعوقات تحقيقه، وتناولها لموضوع الوعي الأمني من زوايا مختلفة إلا أنها أغفلت الوعي الأمني لذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة المعاقين ذهنيا، حيث اعتبرت التربية الحديثة أن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة مظهرا من مظاهر رقي المجتمع وتقدمه بما يحقق لهم التأهيل الجيد للمشاركة في تنمية المجتمع، وتمكينهم من مواجهة التغيرات الناتجة عن الظروف التي يمر بها العالم الآن، كما ركزت دراسة كلا من دراسة الطيار(2012) ودراسة الأحمري(2011) ودراسة الزكي(2008) ودراسة الزكي(2006) ودراسة الحوشان(2004) ودراسة Sharylynn(2000) على أنواع هامة من الانحرافات ذات العلاقة بالأمن وهي الأمن المدرسي، والوعي الأمني، وكذلك ركزت على آراء الإداريين والمرشدين والتربويين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف بالمدارس المتوسطة والثانوية، تتشابه الدراسات مع الدراسة الحالية في تناولها للوعي الأمني المدرسي، حيث تمثل المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة ولها مهمة

حيوية في نشر الوعي الأمني، ولكنها تختلف مع الدراسة الحالية في تناولها للطلاب العاديين بالمدارس المتوسطة الثانوية، أما الدراسة الحالية فتتناول التلاميذ المعاقين ذهنيا في المرحلة الابتدائية، أما دراسة عماد(2015) فقد هدفت إلى التعرف على دور التربية تجاه تحقيق التربية الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة، وتشابهت مع الدراسة الحالية في تناولها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ومع أن الدراسة الحالية تناولت ما تطرقت له تلك الدراسات على وجه العموم إلا أنها قد ركزت على ذوي الاحتياجات الخاصة(المعاقين ذهنيا) وعلى رؤية المملكة 2030، وذلك نظرا لندرة الدراسات في هذا المجال.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال توزيع استبانة مكونة من(20) عبارة لمعرفة دور إدارة المعهد في تنمية عوامل تحقق الوعي لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المعلمين والمرشدين.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من معلمي المعاقين ذهنيا بالمرحلة الابتدائية بمعهد التربية الفكرية في محافظة الطائف، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1438/1437هـ، والبالغ عددهم(40).

أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

الاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من(20) عبارة لمعرفة دور إدارة المعهد في تنمية عوامل تحقق الوعي لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المعلمين، وتم تقسيم العبارات(1-2-3-5-6- -7-10-13-14-16-17-18-19-20) وفقا لمستوى الوعي الأمني لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا، والعبارات(4-8-9-11-12-15) وفقا لمعوقات ترسيخ الوعي الأمني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر معلميهم، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث كانت استجابة المعلمين لعبارات الاستبانة كما يلي: (مهمة جداً) وقد أعطت الدرجة(5)، و(مهمة) وقد أعطت الدرجة(4) و(متوسطة الأهمية) وقد أعطت الدرجة(3)، و(قليلة الأهمية) وقد أعطت الدرجة(2)، و(غير مهمة) وقد أعطت الدرجة(1)، وهي كالتالي:

وقد تم إعداد الاستبانة على النحو التالي:

- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالتوعية الأمنية، وفي ضوء ذلك تم تحديد العناصر الأساسية المرتبطة بتنمية الوعي الأمني.
- تحكيم الاستبانة وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس.

– الآخذ بآراء المحكمين من حيث تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من(20) عبارة(ملحق1)، وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق المحكمين للأداة.

– تم التحقق من ثبات الأداة وذلك بتطبيقها على عينة الدراسة، وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل الثبات، حيث بلغت قيمة معامل الثبات(0.76).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على **السؤال الأول** من أسئلة الدراسة: ما مستوى الوعي الأمني لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟ قامت الباحثة بتوزيع عبارات الاستبانة وفقا لمستوى الوعي الأمني للفقرات(1--6-7-10-13-14-16-17-18-19-20-2-3 5)، وتم تحليل استجابات مفردات الدراسة من معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا بمعهد التربية الفكرية بالطائف من خلال حساب المتوسطات الحسابية.

جدول(1) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية

المتوسطات الحسابية	درجة الأهمية
متوسط من(4.00- 4.50)	مهمة جدا
متوسط من(3.49- 3.99)	مهمة
متوسط من(2.98 - 3.48)	متوسطة الأهمية
متوسط من(2.38- 2.88)	قليلة الأهمية

يتضح من الجدول(1) أنه قد أُعتمد معايير لتقييم مستوى الأهمية بناء على المتوسطات النسبية الفارقة التالية، بحيث يشير المتوسط من(4.00-4.50) إلى درجة الأهمية(مهمة جدا)، ويشير المتوسط من(3.49- 3.99) إلى درجة الأهمية(مهمة)، ويشير المتوسط من(3.48- 2.98) إلى درجة الأهمية (متوسط)، ويشير المتوسط من(2.38- 2.88) إلى درجة الأهمية(قليلة).

ولتوضيح مستوى الوعي الأمني لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي، والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المدونة بالاستبيان والتي تقيس مستوى الوعي الأمني لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا، وكانت النتائج كالتالي:

جدول(2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على فقرات الاستبانة

الرقم	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية	الترتيب
10	تحفز الإدارة التلاميذ للحفاظ على الممتلكات العامة.	4.18	.844	83.5	1
1	تحرص الإدارة على تعزيز الوعي الأمني وإثراء المعرفة داخل المعهد.	4.15	.834	83	2
14	تحث الإدارة التلاميذ على احترام القانون والنظام العام.	4.08	.829	81.5	3
16	تعمل الإدارة على إشباع الحاجات الجسمية والاجتماعية والانفعالية للفرد لتساعده على التكيف الاجتماعي والاستقرار النفسي.	3.98	.832	79.5	4
19	تعمل الإدارة كمجال لتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية.	3.98	.768	79.5	4
17	تعمل الإدارة على تحقيق مهارة تحمل المسؤولية والعمل التعاوني لدى أفراد الجماعة الواحدة.	3.88	.853	77.5	5
20	تعمل الإدارة كمجال للتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بما يعود بالنفع عليهما معا.	3.88	.911	77.5	5
3	تزود الإدارة المعلمين بالإرشادات والنصائح اللازمة للوعي الأمني.	3.83	.864	77	6
5	تولي الإدارة في الوضع الحالي الاهتمام بالتثقيف الأمني في مراحل التعليم المختلفة.	3.88	.893	77	6
2	تبين الإدارة للتلاميذ أهمية الأمن في المعهد.	3.83	.874	76.5	7
6	تحرص الإدارة على بث القيم الأخلاقية والاجتماعية بين التلاميذ بما يؤثر على تصرفاتهم وتحميهم من الانحراف.	3.68	.971	73.5	8
13	تنمي الإدارة الثقافة الأمنية لدى التلاميذ.	3.65	..770	73	9
18	تسهم الإدارة في التنشئة الاجتماعية السليمة لممارسة الأساليب الديمقراطية.	3.50	.906	70	10
7	توعي الإدارة التلاميذ بأنواع العقاب الإسلامي الشرعي في حالة وجود أي مخالفات أو تجاوزات.	3.25	1.006	65	11

يتضح من الجدول(2) أنه قد أُعتمد معايير لتقييم مستوى الأهمية بناء على المتوسطات النسبية الفارقة التالية، بحيث يشير المتوسط من(4.00-4.50) إلى درجة الأهمية(مهمة جدا)، وتتمثل في الفقرات(10-1-14)، ويشير المتوسط من(3.49- 3.99) إلى درجة الأهمية(مهمة)، وتتمثل في الفقرات(16-19-17-20-3-5-2-6-13-18)، ويشير المتوسط من(3.48- 2.98) إلى درجة الأهمية(متوسط) ويتمثل في الفقرة(7)، يتضح مما سبق ومن خلال تحليل استجابات عينة الدراسة لدرجة الأهمية(مهمة جدا) على(3) عبارات من بين(14) عبارة وبدرجة(مهمة) على(10) عبارات من بين(14) عبارة، ولدرجة(متوسطة الأهمية) على عبارة(واحدة) من بين(14) عبارة، وهذه النتائج جاءت من عينة الدراسة والتي اشتملت على المعلمين وهم عنصر أساسي وهام في التوعية الأمنية للتلاميذ المعاقين ذهنيا ويمكنهم المساهمة في دور توعوي، حيث جاءت عشر فقرات من بين أربعة عشر فقرة تشير إلى درجة الأهمية(مهمة)، كما يتضح أيضا أن أعلى متوسط كان للفقرة(10) والتي تنص على أن تحفز الإدارة التلاميذ للحفاظ على الممتلكات العامة، والتي احتلت الترتيب الأول، حيث جاء المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(4.18)، وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة(7)، والتي تنص على أن توعي الإدارة التلاميذ بأنواع العقاب الإسلامي الشرعي، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لهذه

الفقرة(3.25)، وهذا يشير إلى أن تقييم المعلمين لمستوى الوعي الأمني كان ضمن المستوى(المهم)، مما يدل على أن مستوى الوعي الأمني لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا دون المستوى المتوقع.

كما يلاحظ أن الانحرافات المعيارية للعبارات السابقة تراوحت بين(0.844) إلى(1.006) وهو مؤشر على وجود تجانس بدرجة كبيرة في استجابات معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا على كل عبارة من هذه العبارات، مما يؤكد على ضرورة تنمية عوامل تحقق الوعي لمعلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا في ضوء رؤية المملكة 2030.

كما يلاحظ أن هناك عوامل ساهمت في قلة التوعية الأمنية لدى المعلمين والتلاميذ المعاقين ذهنيا ربما ترجع إلى العزلة التي يعيشها التلاميذ المعاقين ذهنيا، لذا فإن ذلك يتطلب:

- مشاركة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ المعاقين ذهنيا في أسابيع التوعية الأمنية والتي تنظمها الجهات الأمنية المختصة.
- إقامة فعاليات توعوية في معهد التربية الفكرية وذلك لتمية الوعي الأمني، وتحفيز التلاميذ المعاقين ذهنيا للحفاظ على الممتلكات العامة، كمجال للتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، بما يعود بالنفع عليهما معا.
- حث إدارة المعهد التلاميذ المعاقين ذهنيا على احترام القانون والنظام العام، وذلك من خلال إشراك الأجهزة الأمنية مع إدارة المعهد في تنمية الوعي الأمني.
- إشباع الحاجات الجسمية والاجتماعية والانفعالية للتلاميذ المعاقين ذهنيا لتساعدهم على التكيف الاجتماعي والاستقرار النفسي.
- تزود إدارة المعهد التلاميذ المعاقين ذهنيا بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية؛ لتساعدهم على مهارة تحمل المسؤولية والعمل التعاوني.
- توعي الإدارة التلاميذ المعاقين ذهنيا بأنواع العقاب الإسلامي الشرعي في حالة وجود أي مخالفات أو تجاوزات.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة(محمود، 2015) من ضرورة الاهتمام بهذه الفئة ومدى الرغبة في تحقيق الدمج الاجتماعي لهم داخل المجتمع بما يمكن من استغلال قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة في تحقيق التنمية التي تسعى الدول للوصول إليها، كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الشهري، 2008) في ضرورة وجود تعاون مع الأجهزة الأمنية لتحقيق الوعي الأمني، وتتفق جزئيا مع دراسة(الجنازرة، 2016) الوعي الأمني في قصص السّيرة النبوية، في ضرورة توعية التلاميذ المعاقين ذهنيا بأنواع العقاب الإسلامي الشرعي في حالة وجود أي مخالفات أو تجاوزات وتتعارض مع ما توصلت إليه دراسة(العتيبي، 2006) التي أشارت إلى تحقيق الوعي الأمني بدرجة كبيرة.

للإجابة على **السؤال الثاني** من أسئلة الدراسة ما معوقات ترسيخ الوعي الأمني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر معلميهم؟ قامت الباحثة بتوزيع عبارات الاستبانة وفقا لمعوقات ترسيخ الوعي الأمني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر معلميهم للفقرات(15-12-11-9-8-4) وتم تحليل استجابات مفردات الدراسة من معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا بمعهد التربية الفكرية بالطائف من خلال حساب المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة والتي تراوحت بين(3.68-4.10).

جدول(3) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية

المتوسطات الحسابية	درجة الأهمية
متوسط من(4.00-4.50)	مهمة جدا
متوسط من(3.49- 3.99)	مهمة
متوسط من(2.98 - 3.48)	متوسطة الأهمية
متوسط من(2.38- 2.88)	قليلة الأهمية

يتضح من الجدول(3) أنه قد أُعتمد معايير لتقييم مستوى الأهمية بناء على المتوسطات النسبية الفارقة التالية: بحيث يشير المتوسط من(4.00-4.50) إلى درجة الأهمية(مهمة جدا)، ويشير المتوسط من(3.49- 3.99) إلى درجة الأهمية(مهمة)، ويشير المتوسط من(3.48- 2.98) إلى درجة الأهمية (متوسط).

ولتوضيح معوقات ترسيخ الوعي الأمني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر معلميهم تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي، والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المدونة بالاستبيان والتي تقيس مستوى الوعي الأمني لدى معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا، وكانت النتائج كالتالي:

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على فقرات الاستبانة

رقم الفقرة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية	الترتيب
8	تحرص الإدارة على أن يشتمل المنهج الدراسي على النواحي الأمنية الوقائية	4.10	.928	82.5	1
11	تُعرف الإدارة التلاميذ بالأخطار التي تحيط بهم وتهدد حياتهم ومستقبلهم	4.03	.862	80.5	2
4	تضع الإدارة آلية لتوضيح التعامل مع المخاطر بجميع مستوياتها	3.85	.883	77.5	3
15	توعي الإدارة التلاميذ بخطر الجريمة وأنواعها وأثرها على الفرد والمجتمع	3.75	.981	75	4
9	تحد الإدارة من المخاطر الناجمة من احتراق أجهزة وشبكات الحاسب	3.70	.992	74	5
12	تصمم الإدارة برنامجا إرشاديا للتلاميذ لمعرفة الوسائل التي تعينهم على عدم الوقوع في الأخطار	3.68	.888	73.5	6

يتضح من الجدول(4) أنه قد أُعتمد معايير لتقييم مستوى الأهمية بناء على المتوسطات النسبية الفارقة التالية، بحيث يشير المتوسط من(4.00-4.50) إلى درجة الأهمية(مهمة جدا)، وتتمثل في الفقرات(11-8)، ويشير المتوسط من(3.49- 3.99) إلى درجة الأهمية(مهمة)، وتتمثل

في الفقرات (4-15-9-12)، يتضح مما سبق ومن خلال تحليل استجابات عينة الدراسة لدرجة الأهمية(مهمة جدا) اشتملت على(2) عبارة من بين(6) عبارات، وبدرجة(مهمة) اشتملت على(4) عبارات من بين(6) عبارات، وهذه النتائج جاءت من عينة الدراسة والتي اشتملت على المعلمين وهم عنصر أساسي وهام في التعرف على معوقات ترسيخ الوعي الأمني للتلاميذ المعاقين ذهنيا، ويمكنهم المساهمة في دور توعوي، كما يتضح أيضاً أن أعلى متوسط كان للفقرة(8) والتي تنص على أن تحرص الإدارة على أن يشتمل المنهج الدراسي على النواحي الأمنية الوقائية، والتي احتلت الترتيب الأول، حيث جاء المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(4.10)، وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة(12) والتي تنص على أن تصمم الإدارة برنامجا إرشاديا للتلاميذ لمعرفة الوسائل التي تعينهم على عدم الوقوع في الأخطار، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.68)، وهذا يشير إلى أن تقييم المعلمين لمعوقات ترسيخ الوعي الأمني كان ضمن المستوى(المهم)، وهناك عوامل أخرى أدت إلى وجود معوقات لترسيخ الوعي الأمني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر معلميهم، لذا فإن ذلك يتطلب:

- حث الأجهزة الأمنية على إعداد الخطط التوعوية الأمنية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، والتلاميذ المعاقين ذهنيا بصفة خاصة.
- تضمين المقررات الدراسية لأساليب التوعية الأمنية حيث يشتمل المنهج الدراسي على النواحي الأمنية الوقائية.
- تشجيع معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا على التعاون مع الأجهزة الأمنية.
- تصمم الإدارة برنامجا إرشاديا للتلاميذ المعاقين ذهنيا، لمعرفة الوسائل التي تعينهم على عدم الوقوع في الأخطار التي تحيط بهم وتهدد حياتهم ومستقبلهم.
- تضع الإدارة آلية لتوضيح التعامل مع المخاطر بجميع مستوياتها.
- توعي الإدارة التلاميذ المعاقين ذهنيا بخطر الجريمة وأنواعها وأثرها على الفرد والمجتمع.
- تحد الإدارة من المخاطر الناجمة من احتراق أجهزة وشبكات الحاسب بتدريب المعلمين والتلاميذ المعاقين ذهنيا على ذلك.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه تتفق جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة(الأحمري، 2011) ودراسة(العتيبي، 2006) ودراسة(الزكي، 2006) في أن تضمين المقررات الدراسية لأساليب التوعية الأمنية من أهم وسائل التغلب على المعوقات التي تحد من ترسيخ الوعي الأمني.

للإجابة على **السؤال الثالث** والذي ينص على أن هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في رؤية معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا للدور الذي تقوم به إدارة المعهد في تنمية عوامل تحقق الوعي؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بشكل تنازلي، كما هو موضح بالجدول(5).

جدول(5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمين على فقرات الاستبانة وقيمة(t)

م	العبارة		الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة t	الترتيب
			مهمة جدا	مهمة	متوسط الأهمية	قليلة الأهمية	غير هامة					
1	تحرص الإدارة على تعزيز الوعي الأمني وإثراء المعرفة داخل المعهد	ت	16	15	8	1	0	4.15	0.834	**0.0	31.487	الثاني
		%	40	37.5	20	2.5	0					
2	تبين الإدارة للتلاميذ أهمية الأمن في المعهد	ت	10	15	13	2	0	3.83	0..874	**0.0	27.686	التاسع
		%	25	37.5	32.5	5	0					
3	تزود الإدارة المعلمين بالإرشادات والنصائح اللازمة للوعي الأمني	ت	10	16	12	2	0	3.85	0.864	**0.0	28.189	الثامن
		%	25	40	30	5	0					
4	تضع الإدارة آلية لتوضيح التعامل مع المخاطر بجميع مستوياتها	ت	10	18	9	3	0	3.88	0.883	**0.0	27.770	السابع
		%	25	45	22.5	7.5	0					
5	تولي الإدارة في الوضع الحالي الاهتمام بالتثقيف الأمني في مراحل التعليم المختلفة	ت	10	17	10	3	0	3.85	0.893	**0.0	27.267	الثامن مكرر
		%	25	42.5	25	7.5	0					
6	تحرص الإدارة على أن يشتمل المنهج الدراسي على النواحي الأمنية الوقائية	ت	6	21	9	2	2	3.68	0.971	**0.0	23.936	الثاني عشر
		%	15	52.5	22.5	5	5					
7	توعي الإدارة التلاميذ بأنواع العقاب الإسلامي الشرعي في حالة وجود أي مخالفات أو تجاوزات..	ت	5	9	19	5	2	3.25	1.006	**0.0	20.424	الخامس عشر
		%	12.5	22.5	47.5	12.5	5					
8	تحرص الإدارة على بث القيم الأخلاقية والاجتماعية بين التلاميذ بما يؤثر على تصرفاتهم وتحميهم من الانحراف	ت	16	14	9	0	1	4.10	0.928	**0.0	27.937	الثالث
		%	40	35	22.5	0	2.5					
9	تحد الإدارة من المخاطر الناجمة من احتراق أجهزة وشبكات الحاسب	ت	8	18	9	4	1	3.70	0.992	**0.0	23.583	الحادي عشر
		%	20	45	22.5	10	2.5					
10	تحفز الإدارة التلاميذ للحفاظ على الممتلكات العامة	ت	16	17	5	2	0	4.18	0.844	**0.0	31.289	الأول
		%	40	42.5	12.5	5	0					
11	تُعرالإدارة التلاميذبالأخطار التي تحيط بهم وتهدد حياتهم ومستقبلهم	ت	12	20	5	3	0	4.03	0.862	**0.0	29.534	الخامس
		%	30	50	12.5	7.5	0					
12	تصمم الإدارة برنامجا إرشاديا للتلاميذ لمعرفة الوسائل التي تعينهم على عدم الوقوع في الأخطار	ت	7	17	12	4	0	3.68	0.888	**0.0	26.165	الثاني عشر
		%	17.5	42.5	30	10	0					
13	تنمي الإدارة الثقافة الأمنية لدى التلاميذ	ت	3	24	9	4	0	3.65	0.770	**0.0	29.995	الثالث عشر
		%	7.5	60	22.5	10	0					
14	تحث الإدارة التلاميذ على احترام القانون والنظام العام	ت	13	19	6	2	0	4.08	0.829	**0.0	31.105	الرابع
		%	32.5	47.5	15	5	0					
15	توعي الإدارة التلاميذ بخطر الجريمة وأنواعها وأثرها على الفرد والمجتمع	ت	10	15	10	5	0	3.75	0.981	**0.0	24.187	العاشر
		%	25	37.5	25	12.5	0					
16	تعمل الإدارة على اشباع الحاجات الجسمية والاجتماعية والانفعالية للفرد لتساعده على التكيف الاجتماعي والاستقرار النفسي	ت	12	16	11	1	0	3.98	0.832	**0.0	30.229	السادس
		%	30	40	27.5	2.5	0					
17	تعمل الإدارة على تحقيق مهارة تحمل	ت	10	17	11	2	0	3.88	0.853	**0.0	28.732	السابع

	المسؤولية والعمل التعاوني لدى أفراد الجماعة الواحدة	%	25	42.5	27.5	5	0				مكرر
18	تسهم الإدارة في التنشئة الاجتماعية السليمة لممارسة الأساليب الديمقراطية	ت	5	16	13	6	0	3.50	0.906	**0.0	24.437	الرابع عشر
		%	12.5	40	32.5	15	0					
19	تعمالإدارة كمجالال لتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية	ت	10	20	9	1	0	3.98	0.768	**0.0	32.755	السادس مكرر
		%	25	50	22.5	2.5	0					
20	تعمل الإدارة كمجال للتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بما يعود بالنفع عليهما معا	ت	12	13	13	2	0	3.88	0.911	**0.0	26.899	السابع مكرر
		%	30	32.5	32.5	5	0					

** دالة إحصائيا عند مستوى(0.01) أو أقل

يوضح الجدول(5) أن قيمة(ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) أمام جميع عبارات الاستبانة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات مجتمع الدراسة في ضرورة تنمية عوامل تحقق الوعي للتلاميذ المعاقين ذهنيا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وفي ضوء ذلك يمكن استنتاج أن آراء معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا متشابهة، وبالتالي هناك اتفاق بين استجاباتهم بخصوص تنمية عوامل تحقق الوعي للتلاميذ المعاقين ذهنيا.

جدول(6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمين على فقرات الاستبانة

مفردات الاستبانة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	40	3.844	.839	35.419	0.01	دالة

يتضح من الجدول(6) أن المتوسط الحسابي العام(3.844) وهو متوسط يقع في الفئة(3.99 –3.49)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار درجة الأهمية(مهمة) على أداة الدراسة؛ مما يشير إلى تجانس وجهات نظر المعلمين حول هذه العبارات، وأن أفرد العينة موافقون على ضرورة تنمية عوامل تحقق الوعي للتلاميذ المعاقين ذهنيا، ويتفق ذلك مع دراسة(الطيب، 2013) والتي توصلت إلى ضرورة إعداد خطة التوعية الأمنية للأطفال، كما تتفق مع دراسة(Brady, 2010) والتي توصلت إلى ضرورة التوعية الأمنية.

كما تتفق مع دراسة(السلطان، 2008) في ضرورة تنمية الثقافة الأمنية لدى الطلاب والطالبات، كما تتفق مع دراسة(الأحمري، 2011) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على بكالوريوس واتجاهات أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على دراسات عليا حول(دور مدير المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة)، كما تتفق مع دراسة(الزكي، 2008) في ضرورة معرفة خصائص البيئة المدرسية الآمنة والإجراءات التي يمكن اتباعها لتنمية عوامل تحقق الوعى بالمدرسة وتتفق مع دراسة(الشهري،

2008) والتي توصلت إلى أن أفراد المجتمع الكلي للدراسة أوضحوا بأنه لا يتم تنفيذ البرامج التوعوية المقدمة من المؤسسات الأمنية(الشرطة والمرور).

خاتمة:

مما سبق يتضح أهمية دور إدارة معهد التربية الفكرية في تعزيز الوعي الأمني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا من وجهة نظر معلميهم.

مقترحات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة والنتائج التي أسفرت عنها، تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:

1- إنشاء إدارة بالمعهد تحت مسمى إدارة التوعية الأمنية أو الأمن والسلامة.

2- تشجيع معلمي التلاميذ المعاقين ذهنيا على المشاركة في أسابيع التوعية الأمنية التي تتضمنها الأجهزة الأمنية، وذلك لتوفير المناخ الأمني المطلوب.

3- إطلاق برامج توعية أمنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

4- تضمين المقررات الدراسية في مراحل التعليم لذوي الإعاقة الذهنية، مقررات حديثة الأساليب للتوعية الأمنية.

5- تهيئة بيئة مدرسية آمنة وفق معايير الجودة واشتراطات السلامة العالمية.

6- تأهيل كوادر بشرية على مستوى عال من الكفاءة في إدارة الأزمات وحماية الأرواح والممتلكات.

7- نشر ثقافة الأمن والسلامة لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا والعاملين في المدرسة.

8- توفير وسائل الأمن والسلامة داخل المدرسة والتأكد من صلاحية الأجهزة والمنشآت.

9- وضع لوحات إرشادية وملصقات ولافتات ومطبوعات خاصة بالأمن والسلامة في المبنى المدرسي.

10- تدريب المتواجدين بالمبنى المدرسي على إخلاء المبنى في حالة الطوارئ.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

الأحمري، عبد الله(2011). *دور المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة*. ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

إدوارد، تيمبسون(2014). www.nationalarchives.gov.uk/doc/open-government-licence/version/2 *إرشادات الأمن والسلامة لذوي الاحتياجات الخاصة*.

https://www.kfu.edu.sa/ar/departments/safty/pages/special-needs- saftey.aspx.

آل سعود، محمد(2016). http://vision2030.gov.sa

آل سعود، محمد(2016). *سبل التطوير التعليمي(ارتباط التعليم بالمجتمع)*.

https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx.

البقمي، تركي(2012). *دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية.(دراسة مسحية على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض)*. ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: المملكة العربية السعودية.

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية(2010). *تطوير كفاءة المرشد الطلابي في التوعية الأمنية*. دورة تدريبية خلال الفترة من 3/27-1431/4/1هـ الموافق 13- 2010/3/17. الرياض.

جريدة العرب الاقتصادية الدولية(2016). *حماية وتعزيز حقوق الإنسان*. "مبدأ ثابت تنطلق منه المملكة". http://www.aleqt.com/2016

الجزيرة(2016). *رؤية المملكة 2030 تعكس الاهتمام الكبير بإنسان الوطن*. http://www.al-jazirah.com/2016

الجمعية العامة للأمم المتحدة(2007). *تقدير حقوق الطفل وحمايتها*. جدول الأعمال المؤقت. الدورة الثانية والستون. البند 68(أ).

الحوشان، بركه(2004). *أهمية المؤسسة التعليمية في تنمية الوعي الأمني*. ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

دنيا الوطن(2013). *الشرطة تطلق محاضرات التوعية الأمنية لطلبة مدرسة الصم بنابلس*. (منكم وإليكم وفي خدمتكم). رام الله. http://www.alwatanvoice.com/arabic/news

رونالد، تايلور وريتشارد، ستيفن وبرايدي، مايكل(2010). *الإعاقة العقلية(الماضي–الحاضر– المستقبل)*. عمان: دار الفكر.

الزكي، أحمد(2008). إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني. *مجلة البحوث الأمنية*. 17(41). كلية الملك فهد الأمنية: الرياض.

الزكي، أحمد(2006). دور الأنشطة التربوية في تنمية عوامل تحقق الوعي لدى الطلاب. *مجلة البحوث الأمنية*. 14(32). كلية الملك فهد الأمنية: الرياض.

السلطان، فهد(2008). *التربية الأمنية ودورها في تحقيق الأمن الوطني*. الندوة العلمية "الأمن مسؤولية الجميع". الرياض: المملكة العربية السعودية.

الشهري، موسى(2008). *تطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية لطلاب المرحلة الثانوية*. ماجستير غير منشورة. جامعة الملك خالد: عسير.

الطيب، محمد(2013). *التوعية الأمنية– رؤية مستقبلية*. الحلقة العلمية ورقة عمل حول التوعية الأمنية. رؤية مستقبلية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: المملكة العربية السعودية.

الطيار، مهند(2012). *دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتربية*. ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

عساس، بكري(2016). *الاحتياجات الخاصة 2030*. المدينة: مؤسسة المدينة للصحافة والنشر. . http://www.al-madina.com/article/483574

الغامدي، عطية(2011). *دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التوعية الأمنية من وجهة نظر رجال الأمن والأكاديميين بالعاصمة المقدسة*. ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

فاروق الروسان(2003). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. (ط2). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

قيراط، محمد(2014). *إعداد البرامج التوعوية والتعليمية حول القضايا الأمنية*. دورة تدريبية عن تنمية مهارات العاملين في أجهزة الإعلام الأمني. كلية التدريب. قسم البرامج التدريبية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

القريطي، عبد المطلب(2005). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*. (ط3). القاهرة: دار الفكر.

القحطاني، عبد الرحمن(2000). العلاقة بين رجال الأمن والمواطن. *جريدة الجزيرة*. العدد: 10256. المملكة العربية السعودية.

اللقيس، سيلفانان(2015). *نحو عمل لائق للجميع ما بعد 2015*. ورشة عمل لغرف التجارة واتحاد المعوقين. الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية. الوكالة الوطنية للإعلام NNA.

القصار، عدنان(2015). *نحو عمل لائق للجميع ما بعد 2015*. ورشة عمل لغرف التجارة واتحاد المعوقين. الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية. الوكالة الوطنية للإعلام NNA.

محمود، عماد(2015). دور التربية تجاه تحقيق التربية الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. العدد 42. 691-766.

محمود، محمد(2010). فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية وأثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. *مجلة التربية*. جامعة الأزهر. العدد 144. ج1.1-112.

المومني، فواز وآخرون(2013). التشريعات الجامعية ومدى ملاءمتها لاحتياجات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. دراسة تحليلية للتشريعات الجامعية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. الأردن، العدد1. 64-76.

الهدلاء، محمد(2013). *أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب: المرحلة الابتدائية*. http://www.assakina.com

الهدلاء، محمد(2017). *أهمية التوعية الأمنية في تعزيز الأمن الفكري*. صحيفة الجزيرة السعودية. الاثنين15 ربيع الثاني 1434. العدد14760. http://www.assakina.com/news/news1/23483

يوسف سليمان(2010). *المرجع في التربية الخاصة المعاصرة*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

المراجع الأجنبية:

Convention on the Rights of Persons with Disabilities. ohchr.org. 2007-03-30.

Effective Emergency Management. *Making Improvements for Communities and People with Disabilities*. National Council on Disability. Ncd.gov.

Fran H. *Mental Health and Disasters*. Cambridge University Press. doi:10.1017/CBO9780511730030.015. ISBN9780511730030. 264–276.

Jagger, Jessica Carol(2013). *ProQuest Document View- Disaster Management Policy and People with Disabilities in the United States and Jamaica*. Grad works. umi.com.

McAdams, Ducy, E; Stough, L. M; Clark, M. C(2012). *Choosing Agency in the Midst of Vulnerability: Using Critical Disability Theory to Examine a Disaster Narrative*. In Cannella.

Gaile Sloan; Steinberg, Shirley R. *Critical Qualitative Research Reader*. Peter Lang Publishing. ISBN 978-1-4331-0688-0.

Pinheiro, P(2007). *Violence against children*. www.refworld.org

Sharylynn, L, D(2000). *Perception of administrator's counselor's teachers and students concerning school safety and violence in selected secondary schools in north Louisiana*. Louisiana Tech University.

Stough, Laura M(2009). Chapter 15: *The Effects of Disaster on the Mental Health of Individuals with Disabilities*. In Neria. Yuval. Galea. Sandro. Norris.